Ms. Libr.
311

وصلواته وسلامه

الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على محمد نبيه وعبده وعلى
آله وصحبه من بعده وبعد فهذه احاديث صحيحة من صحيح الامام ابي الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري الحافظ رضي الله عنه ونفعنا به عز رسمه فيه
ذكرها الامام ابو عبد الله محمد بن علي التميمي المازري في كتابه المسمى بالمعلم رحمه الله
ونص على الحاوقت في كتاب مسلم مقطوعة الاسانيد وعدها اربعة
عشر حديثا ونبه على الكوها في مواضعها من كتابه الا انه لم يبين صفة
انقطاعها ولا ذكر من وصلها كلها من ائمة الرواة وربما توهم الناظر
في كتابه ممن ليس له عناية بالحديث ولا معرفة بجمع طرقه انها من الاحاديث
التي لا تتصل بوجه ولا يصح الاحتجاج بها لانقطاعها وقد رايت غير
واحد يلهج بذكرها ويظنها على هذه الصفة وليس الامر كذلك بل هي
متصلة كلها والحمد لله من الوجوه الثابتة التي نوردها فيما بعد
ان شاء الله وهذا القول الذي قاله الامام ابو عبد الله المازري رحمه

[illegible]

[illegible] على الاسناد التي ذكرها جمعها
قبله وعدها كذلك ايضا لانه نبه على اتصال بعضها ولم يستوعب
ذلك في جميعها ولعل الذي حمل المازري رحمه الله انما ترك التنبيه على اتصالها
لاكتفائه بما ذكره ابو علي الحافظ على انهما قد دخولها في اطلاق تسمية
المقطوع على احاديث منها ولم يسلم لهما ذلك فيها على ما بيانه
في موضعه ان شاء الله تعالى وقد سخرت الله سبحانه وجمعتها في هذا
الجزء لتقيي ولمن شاء الله ان ينتفع بها واضفت اليها ما وقع لي في صحيح
مسلم من جنسها مما لم ينبه عليه الحافظ ابو علي في جملتها وبلغت وجوه اتصالها
كلها وسميت من وصلها من الثقات المعتمد على قولهم في هذا الشان
ومن اخرجها في كتبه من ائمة الحديث مستعينا في ذلك كله بالله عز
وجل ومستمدا هدايته وارشاده وتوفيقه الى الصواب واسعاده
وهو حسبي ونعم الوكيل الحديث الاول قال الامام ابو الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله في كتاب الطهارة وروى الليث

ابن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عمير مولى ابن
عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الرحمن بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم الحرث بن الصمة ابن
الانصاري فقال ابو الجهم لقد اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو
بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه قلت
هكذا اخرجه مسلم في صحيحه مقطوعا وهو حديث صحيح ثابت
متصل في كتاب البخاري وغيره من حديث الامام ابي الحرث الليث
ابن سعد بن عبد الرحمن المصري الفقيه عن جعفر بن ربيعة بن شرحبيل
المصري اخرجه الائمة الثقات البخاري وابو داود في مصنفاتهم
متصلا من حديثه فرواه البخاري عن يحيى بن عبد الله بن بكير
المخزومي المصري عنه وابن بكير هذا من شرط مسلم فانه احتج بحديثه
وروى عن ابي زرعة الرازي وغير واحد عنه ورواه ابو داود

عن عبد

عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن جده وعبد الملك
هذا ابن ثقات المصريين روى عنه مسلم في صحيحه عدة احاديث من
رواياته عن ابيه عن جده ورواه النسائي عن الربيع بن سليمان عن
شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه والربيع بن سليمان هذا هو المرادي
صاحب الامام الشافعي مشهور من ثقات المصريين واكابرهم
وقد اخبرنا به من طريق البخاري الشيخ المحدث الفقيه ابو القسم
هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري الخزرجي رحمه الله
قراءة عليه في شهر رمضان سنة ثلث وتسعين وخمسمائة
بمصر انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي الخوي
قراءة عليه وانا اسمع اخبرتنا الجوة الصالحة المجاورة ام الكرام
كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية بقراءتي عليها بمكة شرفها
الله سنة ست وخمسين واربعمائة انا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد
الكشميهني الاديب انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري

اما الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري
فرواه عليه واما مسلم فمرة (٥) يحيى بن ايوب ما الث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس يقول اقبلت انا وعبد الله بن
يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي
جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فلم يرد عليه السلام فاقبل
على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

اخرجه البخاري في صحيحه فثبت اتصاله وصح الاحتجاج به ووقع في
هذا الحديث وهم في صحيح مسلم وهو قوله اقبلت انا وعبد الرحمن بن يسار
وصوابه عبد الله بن يسار كما اورده البخاري في صحيحه انتهى

ايضاً

انها وكذلك هو في كتابي ابي داود والنسائي عبد الله بن يسار على
الصواب وهو اخو عطاء وسليمان وعبد الملك بني يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابو جهيم هذا اسمه عبد الله بن الحرث بن
الصمة الانصاري قاله ابو مسعود الدمشقي وخلف بن محمد الواسطي

الحافظان

الحافظ ابو علي الغساني والحاكم ابو عبد الله الحافظ ابو عمرو بن عبد البر وذكر الحافظ ابو
الفضل المقدسي وغيره انه يقال له ابو جهم والله ايضا عز وجل اعلم

الحديث الثاني قال مسلم في كتاب الصلاة في اخبار الرواة عنه

حدثنا صاحب لنا ثنا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش وعن مغيرة
وعن مالك بن مغول عن الحكم بهذا الاسناد مثله يعني مثل الحديث الذي
قبله وهو حديث الحكم بن عتيبة قال سمعت ابن ابي ليلى قال يعني كتب
ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك الحديث قلت

وهذا الحديث مما اتفق الائمة الحفاظ على صحته وثبوته واخرجه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في كتبهم
من طرق وادلة عن الحكم بن عتيبة باسناده المذكور متصلا وقول
مسلم رحمه الله في بعض طرقه حدثنا صاحب لنا لا يسمى مقطوعا
عند اكثر المحدثين لان المقطوع في اصطلاحهم ما لم يتصل سنده وكان

في روايته من دون التابعين من لم يسمعه من نوفه كروايه مالك بن
انس عن عبد الله بن عمر ورواية الثوري عن جابر بن عبد الله ونحو ذلك
وهو نوع من المرسل الا انهم قصدوا بالمرسل عن التابعين اذا ارسلوا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه الصحابي وقول ابن ابي
تقدم ذكره ليس مقطوعا هو قول الحاكم ابي عبد الله بن البيع النيسابوري
والذي عليه الاكثر من علماء الرواية وارباب النقل ان قول الراوي
حدثنا صاحب لنا وحدثني غير واحد وحدثني من سمع
فلانا وحدث عن فلان ونحو ذلك معدود في المسند لانه لم ينقطع
له سند وانما وقعت الجهالة في احد رواته كما لو سمى ذلك الراوي
وجهل حاله على انه لم يتبع كذلك في كتاب مسلم الا من طريق العلاء بن راشد
عن ابي بكر الهذلي عن القعقاع بن حكيم عن مسلم ووقع في روايتنا من طريق
ابي احمد الجلودي عن ابراهيم بن محمد بن سفين عن مسلم سمى غيرهم
ونحن نورده من صحيح مسلم كما رويناه بتصحيح الاصالة اخبرنا به

جماعة

جماعة من شيوخنا قراءة عليهم قالوا انا الشريف ابو المفاخر المأمون
قراءة عليه ونحن نسمع انا الامام ابو عبد الله الفراوي ح واخبرنا
عاليا الشيخ ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي رحمه الله اذنا
وكتابة من نيسابور انا الامام فقيه الحرم ابو بكر بن احمد بن محمد بن الفضل
الصاعدي الفراوي قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الحسين عبد الغافر
ابن محمد الفارسي انا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي
انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفين الزاهد انا الامام الحافظ ابو الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري نا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار
واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت ابن ابي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد

قال حدثنا وهيب بن خالد وابو كريب قالا ثنا وكيع عن شعبة وسفيان
عن الحكم بهذا الاسناد مثله وليس في حديث سفيان الا اهدي لك هدية
قال حدثنا محمد بن بكار قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش وعن
منصور وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الاسناد مثله واللفظ
للمامون قلت هذه طرق هذا الحديث في صحيح مسلم متصلة كلها من
الوجه الذي اوردناه عنه فثبت اتصاله من جميع طرقه في كتاب
مسلم والحمد لله وقد قال الحاكم ابو عبد الله بن البيع الحافظ وقد
روى الحديث وفي اسناده رجل غير مسمى وليس بمنقطع يعني اذا
روى ذلك الحديث من وجه اخر وسمي ذلك الرجل فيه كما وقع في
اسناد هذا الحديث قال فهذا النوع من المنقطع الذي لا يقف
عليه الا الحافظ الفهم المتبحر في الصنعة والله اعلم قلت وقد وقع
لي هذا الحديث اعلى من طريق الصحيح بدرجتين كما في سمعته من
عبد الغافر الفارسي رحمه الله وهو ما اخبرنا به الوالمن

زيد

زيد بن الحسن بن زيد البغدادي ببغداد قراءة عليه في منزله بدمشق
اخبرهم ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني
قراءة عليه وانت تسمع فاقر به القاضي الشريف ابو الحسين
محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله من لفظه وكتابه نا ابو حفص
عمر بن ابرهيم بن احمد املاء نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي نا علي يعني ابن الجعد انا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية فذكر نحوه
الحديث الثالث قال مسلم رحمه الله في كتاب الصلوة ايضا حدث
محمد بن حسان وبوتر بن محمد المؤدب وغيرهما قالوا انا عبد
الواحد حدثني عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انهض من الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت قلت وهذا ايضا لا
يسمى مقطوعا عند جماعة من ارباب النقل وانما هو مسند وقع

الابهام في احد وجهيه [illegible] متصل اخرجه لنا ابو طاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن البزار
البصري في مسنده وراه عن ابي الحسن محمد بن سكين اليمامي نزيل
البصرة عن يحيى بن حسان التنيسي باسناده كذلك متصلا وابو بكر البزار
هذا من اكابر الحفاظ وحمله في هذا العلم وشهرته تغني عن الاطناب
في ذكره وشيخه في هذا الحديث محمد بن سكين من ثقات الرواة
روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما فثبت اتصاله والحمد
لله واخرجه ايضا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني
وناهيك به جلالة ونبلا ومعرفة بهذا الشان وكتابه المسمى
بالمسند الصحيح المستخرج على كتاب مسلم وهو كتاب جليل كثير
الفوائد ونحن نورده منه ليتضح اتصاله واخبرناه ابو
طاهر القرشي مكاتبة عن ابي علي الحداد ح وانبأنا الحافظ ابي
ابو محمد المقدسي قال انا ابو موسى الحافظ ابو بكر محمد بن احمد الجوزدا

قراءة

قراءة عليهما قال انا ابو [illegible] الحسن الحداد القرئ
انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر الطبراني الطلحي نا محمد
ابن عبد الله الحضرمي نا ابن عسكر قال ابو نعيم وحدثنا ابو
ابو محمد بن حيان نا احمد بن عمرو نا محمد بن سهل بن عسكر نا يحيى
ابن حسان نا عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسكت هنية
ولفظه سواء قلت وهذا اسناد صحيح ومحمد بن سهل بن
عسكر روى عنه مسلم في صحيحه والله اعلم الحديث الرابع قال
مسلم رحمه الله في كتاب الصلوة ايضا حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي نا يحيى بن ادم نا الفضيل بن مرزوق عن شقيق بن عقبة
عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
وصلاة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا

من قوله واخرجه ابو نعيم الى اول الحديث الثاني من متصل اربعين والله الم

على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين وروايته
ورواه الاعمش عن شعبة عن الاسود بن قيس عن شقيق عن عقبة
عن البراء بن عازب قال قرأناها مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا نقرأ
حديث فضيل بن مرزوق قلت هكذا اورده مسلم في صحيحه
وهو حديث صحيح متصل من حديث فضيل بن مرزوق باسناده
المذكور الذي اورده مسلم دون البخاري وقوله بعد ايراده ورواه
الاعمش عن شقيق انما هو على وجه المتابعة وذكر متابعة الرواة
بعضهم ببعض لا يقدح في اتصاله بل يقويه ويؤيده وفي صحيح البخاري
من هذا النمط كثير والله ولي التوفيق والاعمش هذا اسمه عبيد الله
ابن عبد الرحمن كوفي ثقة وهو ممن اتفق البخاري ومسلم على صحة حديثه
والاحتجاج بحديثه في صحيحهما وقد روى لاحد بنيه هذا الذي اشار
اليه مسلم رحمه الله بالاسناد المتصل وهو ما اخبرنا الشيخ
الثقات الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي الفقيه ابو محمد

عبد الله

عبد الله بن محمد الجبان العدل وانبأنا به علي بن ابي القاسم الاصبهاني
وغير واحد قراءة عليهم قالوا اخبرنا احمد بن محمد الحافظ
انا ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي باصبهان انا ابو زكريا يحيى بن ابرهيم
ابن محمد المذكي حدثنا احمد بن محمد بن عبد وس الطرائفي ثنا عثمان
ابن سعيد ثنا ابرهيم بن ابي الليث وهو ابن نضر البغدادي ثنا الاعمش
عن سفيان عن الاسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال
قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايلما حافظوا على الصلوات والصلوة
العصر ثم قرأناها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلا ادري اهي هي
ام لا قلت وهذا اسناد حسن متصل وليس لشقيق بن عقبة
ذكر في صحيح مسلم الا في هذا الحديث فيما علمت واخرجه الحافظ ابو علي بن
السكن الحري في جمعه حديث النووي فرواه عن رجل عن عثمان بن سعيد
الدارمي بهذا الاسناد وقال عقبة لم يسند شقيق بن عقبة غير هذا
الحديث والله عز وجل اعلم الحديث الخامس قال مسلم رحمه الله في

الحباب وحدثني هرون بن سعيد الايلي نا عبد الله بن وهب اما ابن جريج
عن عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث
فقال الا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى ح ثم قال
مسلم وحدثني من سمع حجاجا الاعور واللفظ له نا حجاج بن محمد نا
ابن جريج اخبرني عبد الله رجل من قريش عند محمد بن قيس بن مخرمة
ابن المطلب انه قال يوما الا احدثكم عني وعن امي فظننا انه يريد امه التي
ولدته قال قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنا بلى فذكر الحديث بطوله في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع
وصلاته على اهل القبور وسنورده بكماله فيما بعد ان شاء الله تعالى
وهذا الحديث صحيح متصل ايضا في كتاب مسلم لانه اورد اسناده
متصلا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ترى الا انه جعل لفظه لمن لم يسمه
من شيوخه عن حجاج وعن تقدم الجواب عن مثل هذا ومع ذلك
لحديث حجاج هذا قد رواه عنه غير واحد من الثقات منهم الامام

ابو عبد الله

ابو عبد الله احمد بن حنبل وهو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي
واخرجه الامام ابو عبد الرحمن النسائي في سننه عن المصيصي
هذا وذكر انه ثقة حافظ قلت الا ان يوسف بن سعيد هذا
خالف اصحاب حجاج في قوله عن عبد الله بن ابي مليكة عما ياتي
بيانه وقد اخبرنا هذا الحديث الشيخ ابو بكر بن ابي الفتح البغدادي
المعدل قراءة عليه انا طاهر بن محمد بن طاهر الهمداني انا
ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الفقيه انا القاضي ابو خير
احمد بن الحسين الدينوري انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق الحافظ
اما الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي انا يوسف
ابن سعيد نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن ابي
مليكة انه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول سمعت عائشة رضي
الله عنها تحدث قالت الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي التي هو عندي تعني النبي

صلى [illegible] عند رجليه وبسط طرف
ردائه على فراشه فلم يلبث الا ريثما ظن اني قد رقدت ثم انتعل
رويدا واخذ رداءه رويدا ثم فتح الباب رويدا وخرج رويدا
وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري واطلقت
في اثره حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلث مرات واطال ثم انحرف
فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت
وسبقته فدخلت فليس الا اني اضطجعت فدخل فقال مالك
يا عائشة حشيا رابية قالت لا قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف
الخبير قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته الخبر قال
وانت السواد الذي رأيت قالت نعم قال فلهزني في صدري لهزة
اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قد
علمه الله قال فان جبريل عليه السلام اتاني حيث رأيت
ولم يدخل علي وقد نيابك فناداني فاخفا منك فاجبته

فاخفيته

الا ريثما

امامي

قلت مهما يكتم الناس

نضت

من تبع

الزهري انا اخبرني جابر بن عبد الله يقول قلت فيمن رحمه يدخل
في باب المقطوع على مذهب من يرى ذلك كما تقدم بيانه ويحتمل ان
يكون الخبر للزهري هو ابو سلمة بن عبد الرحمن لان مسلما اخرج بعد
حديث عقيل عن الزهري الذي ذكرناه او لا حديث يونس ومعمر
وغيرهما عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال نحو حديث عقيل عن الزهري عن سعيد وابي سلمة
وابي هريرة والله عز وجل اعلم وقوله ازلقته الجان يعني
بلغته الجهد وقيل بعناه اوجعته واوهنته وقيل اصابته
بحدها فعقرته ومعنى الجميع متقارب وقوله جمز معناه
اسرع يهرول والجمزي ضرب من السير كأنه قفز ويقال
جمز واجمز والله الموفق الحديث الثالث عشر اخرج

مسلم رحمه الله في كتاب المغازي حديث مسلم بن يسار عن عوف

لم يلح الشيخ نور الدين حفظه الله
ان على قراءة على [illegible]
وسمعه ابو حفص [illegible]
الشيخ نور الدين [illegible]
لتمام [illegible]

ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خياركم
الذين تحبونهم ويحبونكم الحديث فاورده من طريقين متصلين
عن رديح بن جنيان عن مسلم بن قرطة باسناده الذي ذكرناه ثم
قال عقيبه ورواه معوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم
ابن قرطة عن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث متصل
في كتاب مسلم كما بيناه وذكر المتابعة بعد ايراده مستدلا بذلك
والامر فيه كما قدمناه والله عز وجل اعلم هذا آخر الاحاديث
التي ذكرها ابو علي الغساني رحمه الله وكان قد اورد بعد هذا
الحديث حديثا آخر وهو من الاحاديث المتقدمة وقع
مذكورا في كتابه المسمى بتقييد المهمل من الطرق التي اتصلت الينا
بالرواية عنه وهو حديث ابن عمر رضي الله عنه قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فلما سلم قام فقال ارايتكم
ليلتكم هذه وقد تقدم هذا الحديث والجواب عنه فلا وجه

لاعادته

فكل مسلم بلغه الفرد بن مسلم دون الراوي والله اعلم وقد اخرج الحديث
الثالث عشر والخرج في الجهاد ايضا حديث ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن قال لم يسم ونسبه غير ابن وهب فقال ابن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي
قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله
الحديث بطوله وفي اخره قال ابن شهاب ثم سالت ابنا لسلمة بن الاكوع
فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يقولون حبط
عمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا بل له اجره مرتين واشار باصبعيه قلت وقول ابن شهاب
في اخره ثم سالت ابنا لسلمة فلم يسمه يدخل في باب المقطوع
على مذهب الحاكم وغيره من قدمنا ذكره ولا يخلو ان يكون هذا
المبهم هو ابنا سلمة او عمر فان كان ابنا سلمة فهو ثقة متفق
على اخراج حديثه في الصحيحين عن ابيه وان كان غيره وهو

شديدا

هذا

بجهل وقد بينت في كتاب مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد وامات
جاهد انحاهذا الى اخره من حديث يونس الى عبيد عن سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم واخو سلمة هذا اسمه هبان فيما ذكر بعض العلماء
وعزاه الى ابن الكلبي وقاله ابن قتيبة ايضا وسلمة منسوب الى
جده وهو سلمة ابن عمرو بن الاكوع والاكوع لقب سنان بن
عبد الله وقول مسلم رحمه الله في هذا الاسناد عن ابن وهب
اخبرني عبد الرحمن ونسبه غيرا بن وهب بن بديع التصرف
في العدد ولعل الوهم الى الصواب وذلك ان عبد الله بن وهب كان
يقول في هذا الاسناد قال اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن
كعب ويقال انه وهم في ذلك وهكذا اورده ابو داود في سننه
عن احمد بن صالح عن ابن وهب قال قال احمد كذا قال هو وهو نبيه
يعني ابن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قلت وقد نبه على هذا الوهم ايضا ابو عبد الرحمن النسائي

وابو

وابو الحسن الدارقطني وذكر انه رواه قتيبة ان القسم بن مبرور رواه
عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن سلمة وقال
وهو الصواب وهكذا رواه غير واحد عن الزهري والله عز وجل
اعلم وفي هذا الحديث اشكال وهو قوله فاتل اخي فارتد عليه سيفه
فقتله لان هذه القصة مشهورة لعامر عم سلمة وقد اورد ها مسلم
بعد ذلك في حديث سلمة بن الاكوع الطويل وفيه ان عامرا هو الذي
ارتد عليه سيفه فمات وانه الذي كان يكنى بالقوم وكذلك
ابن اسحق في السير والجمع بين الحديثين غير الا ان يكون عامر اخا
سلمة بن الاكوع لابيه او لامه اخوة الاسلام والله عز وجل اعلم

الحديث الرابع عشر اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة حديث

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور
عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم حديث المرابر الذين تظاهرنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله وقال في اخره قال

معمر وأخبرني أيوب أن عائشة قالت لا تخبر تميما أنك أنت أخرتها فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم إن الله أرسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قلت
وهذا مقطوع فإن أيوب السختياني لم يدرك عائشة رضي الله عنها لأن
مولده سنة ست وستين من الهجرة وقيل سنة ثمان وستين وتوفيت
عائشة رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين والأول
أشهر ومسلم رحمه الله إنما أخرج هذه الزيادة تبعا للحديث المسند
الذي وقعت هي في آخره ولم يرد اختصارها منه على عادته التي بيناها
من قبل ومع ذلك فهذه الزيادة متصلة في كتابه في حديث التخيير من
رواية أبي الزبير عن جابر فثبت اتصالها في كتاب مسلم والحمد لله ○
الحديث الخامس عشر أخرج مسلم رحمه الله في كتاب اللعان حديث
حجين بن المثنى عن الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب بسنده قال بلغنا
أن أبا هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم قلت
يعني حديثا قبله وهو حديث ابن عيينة ومعمر وغيرهما عن الزهري

عن

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني
فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود
الحديث قلت وهو حديث متصل في الصحيحين من حديث
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه مسلم أيضا
وهذا من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة متصلا ثم أورده
بحديث عقيل الذي ذكرناه وإنما أورده مسلم هكذا في الشواهد من
الباب ليكثر والله أعلم بذلك ولينبه على مخالفة
عقيل الجماعة الذي رووه عن الزهري وجودوا إسناده والله عز وجل
أعلم والرجل الفزاري المذكور في هذا الحديث اسمه ضمضم بن قتادة
قاله الحافظ أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي والله أعلم
الحديث السادس عشر أخرج مسلم رحمه الله في المغازي حديث
زيد بن سلام عن أبي سلام الحبشي قال قال حذيفة يا رسول الله إنا كنا
بشر فجاء الله بخير فنحن فيه الحديث قال الحافظ أبو الحسن الدارقطني

هذا الحديث عندي مرسل أبو وائل لم يسمع من حذيفة وكان من نظرائه الذين
نزلوا العراق لم يحدث حذيفة توفي بعد قتل عثمان رضي الله عنه بليال قد قال
فيه قال قال حذيفة فهذا يدل على ارساله قلت وهذا الحديث
قد أخرجه مسلم في صحيحه متصلا من وجه آخر حديث بسر بن عبيد
الثاني سو الله الحضرمي عن أبي ادريس الخولاني عن حذيفة وهو أتم من حديث
أبي سلمة وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه أيضا فان ثبت ان أبا
سلمة لم يسمع من حذيفة فقد بينا ان هذا الحديث متصل في الصحيحين
من حديث أبي ادريس عن حذيفة رضي الله عنه وبالله التوفيق ○

الحديث السابع عشر

أخرج مسلم رحمه الله في كتاب الذكر والدعاء والايمان
حديث الصعق بن حزن عن مطر الوراق عن زهدم الجرمي قال دخلت على أبي
موسى ... الاشعري وهو يأكل الحمر دجاج الحديث وهذا الحديث أيضا قد انتقده
اخراجه سو الحافظ أبو الحسن الدارقطني رحمه الله وعاب على مسلم اخراجه من هذا
الوجه وقال الصعق ومطر ليسا بالقويين ومع ذلك لم يسمعه مطر

من

من زهدم انما رواه عن القاسم بن عاصم عنه قال ذلك ثابت بن حماد
عن مطر قلت وهذا الحديث ايضا قد اخرجه مسلم في صحيحه من
طرق صحاح متصلة عن زهدم عن ابي موسى رضي الله عنه وطرق
مطر التي انتقدها الدارقطني انما اوردها مسلم في الشواهد لا في الا
واذا كان الحديث ثابتا متصلا من وجه صحيح ثم روي من وجه آخر دونه
في الصحة وفي اتصاله نظر فلا يؤثر ذلك في ثبوته واتصاله من الوجه
الاخر على ان مطرا قد قال فيه حدثنا زهدم وابن معين يتهمه بالكذب
لكنه ثبتي الحفظ عندهم وقد سئل عنه يحيى بن معين فقال صالح وكذلك
قال ابو حاتم الرازي ويحتمل ان يكون مطر قد سمعه من القاسم بن عاصم
عن زهدم كما ذكر الدارقطني ثم لقي زهدما فسمعه منه فحدث به تارة
هكذا وتارة ○ والله عز وجل اعلم بالصواب الحديث الثامن عشر

اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الحج حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن سنان بن سلمة عن ابن عباس ان ذؤيبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله

على الله عليه وسلم كان يسمع معه بالليل الحديث قلت وهذا
إسناد غير متصل عند جماعة من اهل النقل فإن زيادة لم يسمع هذا الحديث
من سنان بن سلمة قاله الامامان يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين
وناهيك بهما جلالة ومعرفة بهذا الشان ودلل الحافظ ابو الفضل المقدسي
ايضا ان هذا الحديث معلول من ثلاثة اوجه عمدتها ما قاله يحيى القطان
وابن معين قلت ومما يؤيد ذلك ان سنان بن سلمة بن المحبق معدود
في الصحابة رضي الله عنهم وله ايضا رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد نص الامام ابو حاتم الرازي على ان قتادة لم يلق من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم الا انس بن مالك وعبد الله بن سرجس وذكر البخاري
في تاريخه انه سمع انسا وابا الطفيل ولم يذكر له من الصحابة غيرهما والعذر
لمسلم رحمه الله انه انما اخرج هذا الحديث بهذا الاسناد في الشواهد
ليتبين والله اعلم انه قد روي من غير وجه عن ابن عباس فلا فقد اخرجه
قبل ذلك من حديث ابي الشعثاء عن موسى بن سلمة عن ابن عباس متصلا

هذا هو سنان ابن سلمة

فثبت

فقد انتهى الكتاب والله الموفق للصواب الحديث التاسع عشر

واخرج ايضا في كتاب الادب حديث عمرو بن مالك العقيلي المدني
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها
ثلاث تمرات الحديث قلت وفي سماع عمرو بن ابي كثير عن عائشة رضي الله
عنها نظر فانه انما يروي عن عروة عن عائشة وقد ذكر الامام ابو
عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله ان حديثه عن عائشة مرسل وقال
موسى بن هرون الحافظ لا اعلم له سماعا من عائشة وقال ابو الفضل
الحافظ حفيد ابي سعيد الزاهد في كلامه على هذا الحديث هذا
عندنا حديث مرسل واستدل بما ذكرناه من قول احمد بن حنبل
وموسى بن هرون ولم يخرج البخاري لعمرو بن ابي كثير عن عائشة شيئا وحديثه
عن رجل عنها لا يدل على عدم سماعه بالكلية منها لا سيما وقد
جمعهما بلد واحد وعصر واحد وهلم جرا ومثله محمول على السماع
عند مسلم رحمه الله حتى يقوم الدليل على خلافه كما نص عليه في

وهذا

مقدمة كتابه فسماع عروة من عائشة رضي الله عنها جائز ممكن
وقد ثبت سماعه من ابي هريرة وغيره من الصحابة رضي الله عنهم والله
اعلم ومما يشبه هذا الحديث في اسناده حديثا خرجه مسلم رحمه
الله في البر والصلة من رواية بن عيينة عن ابن نجيح وهو عمر بن عبد
الرحمن بن نجيح المقري عن محمد بن قيس بن مخرمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به الحديث وهذكر
بعض الحفاظ ان محمد بن قيس هذا لم يسمع من ابي هريرة قلت
وذكر غير واحد من العلماء ان محمد بن قيس هذا حجازي رآه
سمع من عائشة فسماعه من ابي هريرة جائز ممكن لانهما معاصران
ويجمعهما قطر واحد فعلى هذا مذهب مسلم يحمل رواية عنه على
السماع الا ان يقوم دليل بين على خلافه الحديث العشرون
واخرج ايضا في كتاب الاداب حديث ابي النضر هاشم بن القاسم
عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء

قال

قال سمعت ابنتي بررة وقالت لي زينب ابنة ابي سلمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا وذكر بعض الحفاظ انه وقع
من هذا الاسناد رجل بين يزيد ومحمد بن عمرو وهو محمد بن اسحق
ابن يسار المطلبي قال كذلك رواه المصريون يعني عن الليث قلت
وقد وجدته كما قال من حديث غير واحد من اهل مصر منهم يحيى
ابن بكير وعيسى بن حماد زغبة واخرجه ابو داود في سننه عن
عيسى بن حماد عن الليث كذلك واثبت في اسناده محمد بن اسحق
وذكر بعض العلماء ان عثمان بن الربيع الكوفي رواه عن الليث
كذلك ايضا وهذا انما اورده مسلم بهذا الاسناد استشهادا
والا فقد اورده قبل هذا باسناد متصل فرواه من غير وجه
عن الوليد بن كثير المخزومي المدني قال حدثنا محمد بن عمرو
ابن عطاء عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها وهذا متصل لا
شك فيه فان ثبت انقطاعه من حديث يزيد بن ابي حبيب

عن محمد بن عمرو وقد بينا انه متصل في الكتاب من حديث الوليد
بن كثير عن محمد بن عمرو وبالله التوفيق وقد اثبت في بعض النسخ من
كتاب الاطراف لابي مسعود الدمشقي ان مسلما اخرج هذا الحديث
عن عمرو الناقد عن هاشم بن القاسم عن الليث عن يزيد عن محمد بن اسحق
عن محمد بن عمرو كما رواه المصريون عن الليث فلعله كذلك
في اصل مسلم وسقط من بعض النسخ ذكر ابن اسحق والله عز وجل اعلم

فصل ومما يظن انه مقطوع على مذهب ابي عبد الله
الحاكم وغيره وليس كذلك حديث اخرجه مسلم في كتاب الفتن من
حديث شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا الطفيل يحدث
عن ابي سريحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
ونحن تحتها نتحدث يعني فاطلع الينا فقال ما تذكرون قلنا
الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى يكون عشر آيات الحديث
وفي آخره قال شعبة وحدثني رجل بهذا الحديث عن ابي الطفيل

في مقدمة مسلم وحدثني بشر بن الحكم العبدي قال سمعت سفيان يقول اخبرني من سمع ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة فهذا ابو اياس عن يحدث

من ابي سريحة ولم يرفعه قلت وهذا الرجل لم اعلم اسمه
فيما اظن لي عبد العزيز بن رفيع المكي وقد بين ذلك غير واحد
من الثقات في رواياتهم لهذا الحديث عن شعبة منهم معاذ بن معاذ
العنبري وابو النعمان الحكم بن عبد العجلي فانهما رواياه عن شعبة
عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي الطفيل عن ابي سريحة موقوفا واخرجه
مسلم في صحيحه من حديث شعبة عن من سمعا عن عبد العزيز
باسناده موقوفا وقال الدارقطني لم يرفعه غير فرات عن
ابي الطفيل من وجه يصح فتبين بما ذكرناه ان هذا الحديث
من هذا الوجه متصل الاسناد الى ابي سريحة رضي الله عنه
لكنه موقوف عليه وفي كتاب مسلم احاديث ليسيرة موقوفة
ايضا وليس هذا موضع ذكرها وبالله التوفيق حديث آخر
واخرج في كتاب الديات حديث عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الطيالسي الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
الحديث وابن بكرة الجهم اسمه في هذا الاسناد هو عبد الرحمن
ثقة متفق عليه بين ذلك عبدا من عون وغيره في رواياتهم لهذا
الحديث عن ايوب وبنو ابي بكرة ستة فيما ذكر علي بن المديني وهم
عبد الرحمن ومسلم وعبد العزيز ويزيد وعبيد الله وداود وزاد
غيره كيسة بنت ابي بكرة وهي بفتح الكاف وتشديد الياء المعجمة
باثنتين من تحتها وسين مهملة وتشبه بكبشة بالباء بواحدة
وبالشين المعجمة فاما عبد الرحمن فاتفق البخاري ومسلم على اخراج
حديثه واما مسلم فانفرد به مسلم واما عبد العزيز فاخرج له ابو
داود والترمذي وابن ماجة واما كيسة فاخرج لها ابو داود
خاصة والباقون لم يخرج لهم شيئا في الكتب الستة فيما اعلم
والله عز وجل اعلم وقد ذكر عبد الغني بن سعيد الحافظ كيسة
هذه وقيدها كما ذكرنا الا انه قال بإسكان الياء وبالتشديد

قيدها

قيدها الامير ابو نصر بن ماكولا وذكر ان غير ذلك تصحيف والله
عز وجل اعلم حديث اخر مثل هذا الذي قبله قال مسلم رحمه الله في
كتاب الجنائز حدثنا محمد بن مثنى نا يحيى بن سعيد ح قال وثنا اسحق
ابن ابراهيم انا عبد الرزاق جميعا عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن
محمد بن عمرو عن ابن كعب بن مالك عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمعنى مثل الحديث الذي قبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه الحديث قلت وابن
كعب المبهم اسمه في هذا الاسناد هو معبد بن كعب بين ذلك الامام
ابو عبد الله مالك بن انس في روايته لهذا الحديث عن محمد بن عمرو
الدؤلي واخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة عن مالك كذلك وبنو كعب
ابن مالك رضي الله عنه ستة عبيد الله وعبد الله وعبد الرحمن وقضا
ووهب ومعبد حكى ذلك ابو زرعة الدمشقي عن احمد بن حنبل
فمنهم اربعة اتفق الامامان على اخراج حديثهم في الصحيحين

وهم سيد بن عبيد الله وعبد الرحمن ومعبد وأما وهب وقضالة
فلم يخرجا لهما شيئا في الصحيحين ولم اقف على ذكرهما في غير تاريخ
أبي زرعة والله أعلم فضل ووقع في الكتاب ايضا الحادث
مروية بالوجادة وهو داخلة في باب المقطوع عند علماء الرواية
الا ان منها ما وقعت الوجادة في اسناده من احد شيوخ مسلم
خاصة على ما سنبينه فمن ذلك حديث اخرجه في كتاب الفضائل
فقال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال وجدت في كتابي عن ابي
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينعت يقول ابن انا اليوم ابن انا غدا استبطاء
ليوم عائشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
قلت هكذا اورده مسلم ولم يخرجه في كتابه الا في هذا الموضع
وخطه فيما علمت بهذا الاسناد وقد اخرجه البخاري في
صحيحه متصلا من غير وجادة وهو ما اخبرنا ابو القسم هبة

فيه

الله بن علي السعودي الانصاري قال انا ابو عبد الله محمد بن ركات
السعيدي اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية انا ابو الهيثم الكشميهني
قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال انا محمد بن اسمعيل البخاري
نا اسمعيل نا سليمان عن هشام ح قال وحدثني بن حرب نا ابو
مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا
اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه
الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي صلى الله عليه وسلم واخرجه
ايضا عن عبيد بن اسمعيل الكوفي عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا مرسلا الا انه قال في آخره
قالت عائشة فلما كان في يومي سكن وهذا متصل والله اعلم ويحيى
ابن ابي زكريا في هذا الاسناد وهو الخثعمي شامي وربما
اشتبه بيحيى بن زكريا الكوفي وهو ابن ابي زائدة لاشتراكهما

المذكور هم

زاد ينكؤا باسعيد همدلني وقوله في هذه الرواية التي اوردناها
من طريق البخاري ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر
قال الخطابي معناه يعتذر ويمتنع وانشد

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت

والكثيب الرواية يرويه ليتقدر بالقاف من التقدير وفي
مسلم ليستقدر من الاستقاد فتقادلما اوردناه وقولها بين سحري ونحري
والسحر بفتح السين المهملة وضمها الرئة وقال بعضهم هو ما
بين ثديي المرأة والله اعلم ومن ذلك حديثان اسنادهما واحد رواهما
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة ايضا قال ابو بكر في كل واحد منهما
وجدت في كتابي عن ابي اسامة الا ان مسلما رحمه الله رواهما
عن ابي كريب ايضا عن ابي اسامة فاتصلا من طريق ابي كريب
فاحتملهما الشيخين اخرجه في الفضائل من حديث ابي اسامة عن

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبى الحديث والاخر اخرجه في النكاح من حديث ابي اسامة
ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنت تسع سنين الحديث فقد بينا
انهما متصلان في الكتاب من رواية ابي كريب عن ابي اسامة
من غير وجادة وبالله التوفيق

فصل

ووقع في الكتاب
ايضا احاديث مرسلة ومنها ما وقع الارسال في بعضه
خاصة فاحببت ان الحقها بما تقدم لكونها داخلة في معناه
لان كل ما لم يتصل فهو مقطوع في المعنى الا ان منه ما يوافق
معناه التسمية المطلق عليها فيكون اسمه ومعناه واحدا المصطلح
ومنه ما يكون له تسمية اخرى على ان جمهور المتقدمين من علماء
الرواية يسمون ما لم يتصل اسناده مرسلا سواء كان مقطوعا

أو معضلة إلا أن الكثير مما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال
مأخوذ أو آته التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كان معنى الجميع
عدم الاتصال والله عز وجل أعلم فمن الأحاديث المرسلة حديث
يشتمل على ثلاثة أحاديث اثنان مرسلان والثالث متصل أخرجه
في كتاب البيوع فقال فيه وحدثني محمد بن رافع قال ساجين
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة أن
يباع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة أن يباع الزرع بالقمح واستكراء
الأرض بالقمح قال وأخبرني سالم بن عبد الله عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا تبتاعوا التمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال سالم أخبرني عبد الله عن زيد
ابن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غير ذلك قلت

وهكذا

وهكذا أورده رحمه الله في كتابه فإن قيل كيف أخرج الرابع
في صحيحه وليست من شرطه ولا داخلة في رسمه فالجواب أن مسلما
رحمه الله من عادته أن يورد الحديث كما سمعه وكان هذا الحديث
عنده عن محمد بن رافع على هذه الصفة فأورده كما سمعه منه
ولم يحتج بالمرسل الذي فيه وإنما احتج بما في آخره من المسند
وهو حديث سالم عن عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية الحديث
فهذا القدر الذي احتج به مسلم منه فإن قيل فقد كان يمكنه أن
يقتصر على هذا المسند خاصة ويحذف ما فيه من المرسل ولا
يطول كتابه بما ليس من شرطه قيل هذه مسئلة اختلف
العلماء فيها فمنهم من أجاز تقطيع الحديث الواحد وتفريقه في
الأبواب إذا كان مشتملا على عدة أحكام كل حكم منها مستقل بنفسه
غير مرتبط بغيره كحديث جابر الطويل في الحج ونحوه ومنهم من منع ذلك

واختار ايراد الحديث كاملا لسعته والظاهر من مذهب مسلم رحمه
رحمه الله ايراد الحديث بكماله من غير تقطيع له ولا اختصار اذا لم
يقل فيه مثل حديث فلان او نحو والله عز وجل اعلم فان قيل فهل
يسند هذان المرسلان من وجه يصح قيل نعم كلاهما مسند متصل
في الصحيح اما حديث سعيد بن المسيب فقد اخرجه مسلم من حديث
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومن حديث سعيد بن مينا وابي الزبير كلاهما عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم واخرجه ايضا هو والبخاري من حديث عطاء
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فثبت
اتصاله واما حديث سالم فقد اخرجه مسلم من حديث ابن عيينة
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه واخرجه
البخاري في صحيحه متصلا من الوجه الذي رواه مسلم مرسلا وهو
ما اخبرنا الشيخ ابو علي ناصر بن عبد الله الفقيه بالحرم الشريف نجاه الكعبة

المعظمة

للعظمة اما ابو الحسن علي بن حميد بن عثمان المقري بمكة شرفها الله انا ابو
مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي انا ابي انا عبد الله بن احمد الرخجي وابرهيم
ابن احمد المستملي ومحمد بن المكي الكشميهني قالوا انا محمد بن يوسف الفربري
انا محمد بن اسمعيل البخاري ح واخبرنا عاليا ابو القسم الخزرجي واللفظ
له انا محمد بن بركات السعيدي اخبرتنا كريمة انا ابو الهيثم الكشميهني
انا الفربري انا البخاري انا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر
بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم
يرخص في غيره حديث اخرجه مسلم رحمه الله في كتاب
الحج حديث مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قلت

وهذا المرسل فإن عبد الله بن واقد إنما يروي عن عبد الله بن عمر وعن
وهو عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ولم
يحتج مسلم بهذا المرسل إنما احتج بباقي الحديث وهو قول عبد الله بن أبي
بكر بن حزم فذكرت ذلك لعمرة فقال صدق وسمعت عائشة تقول
دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الأضحى زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا
ثلثا الحديث وهذا مسند لا يخفى على من له أنس بعلم الرواية
أن هذا المسند من هذا الحديث هو الذي احتج به مسلم وقد رواه
القعنبي عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة به لم يذكر فيه عبد
الله بن واقد وكذلك رواه يحيى القطان عن مالك أيضا وأخرجه أبو داود
في سننه عن القعنبي كذلك وأخرجه النسائي أيضا في سننه عن عبيد
الله بن سعيد وهو أبو قدامة السرخسي عن يحيى وهو القطان فيما علمت
عن مالك كذلك وأما المرسل الذي في أوله فإنه متصل في كتاب مسلم من

هذه الزيادة وهي من قوله وقد رواها القعنبي الى قوله عن مالك كذلك ملحقة وسابع جمادي الآخرة سنة ثلث واربعين

حديث

حديث ابن عمر وعمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقولها دف ناس من أهل أبيات
معناه سار واسيروا رفيقا في جماعة والدف السير ليس بالسريع
في جماعة وقولها حضرة الأضحى باسكان الضاد أي وقته وحينه
وقد قيل بعضهم بفتحها والمعنى واحد قاله القاضي عياض أبو الفضل
اليحصبي والله أعلم حديث آخر وخرج في كتاب الصلوة حديث
مسعر عن عمرو بن مرة عن ابرهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعبد الله بن مسعود اقرأ علي فقال اقرأ وعليك أنزل
الحديث وقال في آخره قال مسعر فحدثني معن عن جعفر بن عمرو بن حريث
عن أبيه عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم شهدا عليهم ما دمت
فيهم أو ما كنت فيهم شك مسعر قلت هكذا هو في كتاب مسلم
وهو حديث ليس متصلا من هذا الوجه الا ما في آخره من حديث مسعر
عن معن فانه هو مسند وهذا القدر هو الذي احتج به مسلم وأما
أوله فان مسلما رحمه الله قد أخرجه قبل هذا الحديث متصلا من حديث

الاعمش عن ابرهيم عن عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فثبت اتصاله والحمد لله وابرهيم هذا هو ابن يزيد النخعي الفقيه
معدود في الطبقة الثامنة من تابعي اهل الكوفة راى عائشة وادرك انس
ابن مالك رضي الله عنهما والله ولي التوفيق حديث ٢ واخرج في كتاب
الطهارة حديث ابي العلاء بن الشخير كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه ينسخ بعضه بعضا الحديث وابو العلاء هذا
معدود في التابعين من اهل البصرة واسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير
روى عن ابي هريرة وعبد الله ابن عمر وعياض بن حمار وغيرهم وهو
اخو مطرف بن عبد الله بن الشخير وهذا الكلام لا اعلم احدا رواه
عن احد من الصحابة رضي الله عنهم من وجه وقد روي بمعناه من
حديث عبد الله بن الزبير بن العوام عن ابيه الزبير رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول القول ثم يلبث احيانا
ثم ينسخه بقول اخر كما ينسخ القران بعضه بعضا قلت وفي اسناده

من قوله الحديث واخرج في كتاب الطهارة الى قوله حديث اخر الحي ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة ○

نسخ

نظر

نظر وليس من شرط مسلم والله اعلم حديث اخر واخرج في مقدمة
الكتاب حديث معاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن عاصم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع قلت وهذا
مرسل وكذلك رواه غندر وحفص بن عمر عن شعبة الا ان مسلما
رحمه الله اورده بطريق اخر متصل من حديث علي بن حفص المدائني
عن شعبة عن خبيب عن حفص عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
فاتصل ذلك المرسل من هذا الوجه الثاني لكن رواية ابن مهدي
ومن تابعه على ارساله ارجح لانهم احفظ واثبت من المدائني
الذي وصله وان كان قد وثقه يحيى بن معين والزيادة من
الثقة مقبولة عند اهل العلم وهذا اورده مسلم من الطريقين
ليبين الاختلاف الواقع في اتصاله وقدم رواية من ارسله
لانهم احفظ واثبت كما بيناه وقد سئل ابو حاتم الرازي عن علي

ابن حفص هذا فقال ليس بحديثه ولا يحتج به ولهذا قال ابو الحسن الدار
قطني الصواب في هذا الحديث المرسل والله عز وجل اعلم
حديث آخر واخرج في كتاب النكاح حديث مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ابي بكر عن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام
سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت
سبعت عندك لحديث واورده ايضا من حديث سليمن
ابن بلال وابي ضمرة انس بن عياض كلاهما عن عبد الرحمن
ابن حميد عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه مرسلا
كذلك قلت وهذا حديث انفرد به مسلم دون البخاري
واخرجه في صحيحه متصلا من وجه آخر من حديث سفين
الثوري عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه
عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اردفه بحديث مالك

وغرم

وهو عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه ح

وغرم مرسلا كما ذكرناه وانما اراد بذلك والله اعلم البيان لاختلاف
الواقع في اسناده بين رواته ويخرج من عهدته وقد اورده
البخاري رحمه الله في تاريخه من حديث الثوري مسندا كما اورده
مسلم ثم قال عقيبه قال لنا اسمعيل حدثني مالك وذكر الاسناد
الذي قدمناه عنه مرسلا ثم قال الصحيح هذا قلت وقد حكى
بعض العلماء عن الدارقطني انه حكم بصحة حديث الثوري الذي
اسنده ولو لم يكن كذلك لما اخرجه مسلم والله عز وجل اعلم حديث
اخر واخرج في كتاب الصلاة حديث ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
من الليالي بصلاة العشاء وهي التي يدعوها الناس العتمة الحديث
وفي آخره قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان لكم ان تغلبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة
وذلك حين صاح عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت هكذا هو في

كتاب مسلم وقد اخرجه البخاري في صحيحه والنسائي في سننه فلم
يذكرا هذه الزيادة التي في اخره من قول الزهري ولا اعلم الان من
اسندها من الرواة والله عز وجل اعلم وقوله تنزروا بفتح الناء
بالثنتين من فوقها بعدها نون ساكنة ثم زاي مضمومة بعدها راء
مهملة معناه تلحفوا من نزرة اذا لحف عليه وقيل بعضهم تبزروا
بضم الناء المعجمة باثنتين من فوقها والباء بواحدة بعدها وتقديم
الزاء المهملة على الزاي من الابزار وهو الاخراج والاظهار
والاول اليق بالمعنى والله عز وجل اعلم ووقع في الكتاب
موضع اخر نحوها اوردته مسلم في اواخر الكتاب من حديث
شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن انس قال قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع قرع نعالهم الحديث وفي اخره قال قتادة وذكر
لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى

يوم يبعثون قلت وهذا حديث انفرد به مسلم من هذا الوجه دون البخاري واخرجه
ولم يذكر هذه الزيادة وقد اخرج البخاري هذا الحديث
من وجه اخر عن قتادة عن انس فذكر ام من حديث شيبان
عن قتادة ولم يذكر فيه هذه الزيادة كلها غير انه قال فيه
قال قتادة وذكر لي لنا انه يفسح له في قبره فقط واخرجه
مسلم ايضا من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس مختصرا ولم يذكر فيه هذه الزيادة ايضا والله اعلم ولا
اعلم الان من اسندها وانما اوردها مسلم جريا على عادته في
ترك الاختصار من الحديث وايراده اياه كما سمعه والله
عز وجل اعلم حديث اخر واخرج ايضا في كتاب الصلوة
حديث قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن عجلان عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذهب اهل

من قوله وقد اخرج الى قوله علم
قال المصنف ملخص من مسند ابي عوانة
سنة اهدى وخمسين ع

ثم لم يره الى السبع عبد الرحمن
الحسن بن علي قراءة عليه في
آ وسمعه ابو هريرة عن ابي
السبع نفر امر واخرجت
لما ملأوه ورأوه وكتب
محمد السلامي ان على

كتاب مسلم وقد اخرجه البخاري في صحيحه والنسائي في سننه فلم
يذكرا هذه الزيادة التي في اخره من قول الزهري ولا اعلم الان من
اسندها من الرواة والله عز وجل اعلم وقوله تنزروا بفتح التاء
بالثنتين من فوقها بعدها نون ساكنة ثم زاي مضمومة بعدها راء
مهملة معناه تلحوا من نزرة اذا لح عليه وقيل بعضهم تبزروا
بضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها والباء بواحدة بعدها وتقديم
الزاء المهملة على الراء من الابزار وهو الاخراج والاظهار
والاول اليق بالمعنى والله عز وجل اعلم ووقع في الكتاب
موضع اخر نحو هذا اورده مسلم في اواخر الكتاب من حديث بن
شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن انس قال قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع قرع نعالهم الحديث وفي اخره قال قتادة وذكر
لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى

يوم يبعثون قلت وهذا حديث انفرد به مسلم من هذا الوجه دون البخاري واخرجه
ولم يذكر هذه الزيادة وقد اخرج البخاري هذا الحديث
من وجه اخر عن قتادة عن انس فذكر ام من حديث شيبان
عن قتادة ولم يذكر فيه هذه الزيادة كلها غير انه قال فيه
قال قتادة وذكر لي لنا انه يفسح له في قبره فقط واخرجه
مسلم ايضا من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس مختصرا ولم يذكر فيه هذه الزيادة ايضا والله اعلم ولا
اعلم الان من اسندها وانما اوردها مسلم جريا على عادته في
ترك الاختصار من الحديث وايراده اياه كما سمعه والله
عز وجل اعلم حديث اخر واخرج ايضا في كتاب الصلوة
حديث قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن عجلان عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل

من قوله وقد اخرج الزيادة الى قوله والله اعلم قال المصنف ملحق في سنة احدى وخمسين ح

ثم رواه النسائي عن علي بن حجر عن اسمعيل بن علية عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم الحديث وفي اخره قال ابو
صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء قلت هكذا اورده مسلم وهو حديث بعضه
مسند وبعضه مرسل والمرسل منه قول ابي صالح فرجع فقراء
المهاجرين الاخرة لان ابا صالح لم يسنده وقد اخرج البخاري
هذا الحديث في غير موضع من كتابه ولم يذكر فيه هذه الزيادة
من قول ابي صالح الا ان مسلما رحمه الله قد اخرجه من وجه
اخر عن ابي صالح وفيه هذه الزيادة متصلة مع سائر الحديث
واخرجه من حديث روح بن عبادة عن سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال في اخره بمثل حديث قتيبة عن الليث الا انه ادرج

في

هذا

المملة

مسلم

بمثل

في حديث ابي هريرة قول ابي صالح ثم رجع فقراء المهاجرين الى اخر
الحديث انتهى كلام مسلم رحمه الله قلت فقد تصل ما في الحديث
من المرسل من هذا الوجه الاخر الذي ذكرناه والحمد لله وقوله
اهل الدثور يعني اهل الاموال الكثيرة وواحد الدثور دثر
بفتح الدال وسكون الثاء المثلثة وهو المال الكثير ووقع في اخر
هذا الحديث ايضا زيادة اوردها غير متصلة وهي قوله
بعد انقضائه وزاد غير قتيبة في هذا الحديث عن الليث عن
ابن عجلان قال ثم حدثت بعض هذا الحديث فقال وهمت
وذكر باقي الحديث وهذا غير متصل كما يرى ووقع ايضا
مثل ذلك في كتاب الجهاد في حديث اخرجه عن شيبان بن
فروخ عن سليمان بن المغيرة عن ثابت بن عبد الله بن رباح عن
ابي هريرة قال وفدت وفود الى معوية وساق الحديث
الى قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فراني

فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال لا يأتيني الا انصاري
قال مسلم زاد غير شيبان اهتف لي بالانصار قال فاطافوا به
وهذه الزيادة غير متصلة أيضا في الكتاب والله اعلم حديث
آخر وقع في آخر زيادة مرسلة وهو حديث اخرجه في الصلح
من حديث مالك عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة انهما
اخبراه عن ابي هريرة قال اذا أمن الامام فامنوا الحديث
وفي آخره قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آمين وهذا مرسل وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول آمين من غير وجه خارج الصحيحين اخرجه
ابو داود والترمذي في كتابيهما من حديث وائل بن حجر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي حديث
وائل بن حجر حديث حسن وبالله التوفيق حديث آخر
اخرج في كتاب الجهاد حديث ابن شهاب عن انس قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ص

لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شيء
وكان الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار
على ان اعطوهم انصاف ثمارهم وساق الحديث الى قوله فاعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن من حائطه قال ابن شهاب
وكان من شان ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد
الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه فكانت ام ايمن تحضنه حتى
كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة
ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر
قلت وهذه الزيادة من قول ابن شهاب تضمنه عتق النبي صلى
الله عليه وسلم لام ايمن وغير ذلك وهي مرسلة كما ترى وقد اخرج البخاري
هذا الحديث في صحيحه فلم يذكر فيه هذه الزيادة وهذا يدل على
ما قدمناه من ايراد مسلم الحديث بتمامه من غير اختصار له والغالب

انصاف

والله عز وجل اعلم وفي كتاب من مرسلات الزهري ايضا مواضع
وقعت في احاديث نحو هذا من ذلك ما وقع في حديث اخرجه في
الصيام من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقسم ان لا يدخل على ازواجه شهرا فاخبرني عروة
عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة اعدهن الحديث
قلت هكذا هو في كتاب مسلم والمرسل الذي في اوله من قول الزهري
قد اخرجه مسلم متصلا من حديث عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فثبت اتصاله والحمد لله ومن ذلك ايضا
ما اخرجه في كتاب الصيام من حديث ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد الحديث وفي آخره قال ابن شهاب
فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان
ومن ذلك ايضا ما اخرجه في التوبة من حديث ابن وهب عن يونس

حديث
اخرج هذا احمد في مسنده فقال
حدثنا معوية بن عمرو عن
محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال كان
الفتح لثلاث عشرة خلت من رمضان

عن ابن

عن ابن شهاب قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تبوك
وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام ثم قال ابن شهاب وحدثني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وساق الحديث بطوله
في توبة كعب رضي الله عنه قلت وهذان الحديثان قد اخرجهما
البخاري ولم يورد ما فيهما من مرسل ابن شهاب ولا يخفى على من له اثر
بعلم الرواية ان مسلما رحمه الله انما احتج بما في هذه الاحاديث
وما شاكلها من المسند دون المرسل وانما اورد ما بما فيهما من المرسل
جريا على عادته في نمط الاختصار والله عز وجل اعلم حديث
آخر واخرج في كتاب الدعوات حديث ابي اسحق وهو السبيعي
عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن اعتق اربعة
انفس من ولد اسمعيل هكذا اخرجه مسلم في صحيحه وكذلك هو في

ضمير البخاري أيضا الا ان مسلما رحمه الله اردفه بحديث
الشعبي عن الربيع بن خيثم بمثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته
قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت له ممن سمعته
قال من ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت له ممن سمعته قال من ابي ايوب
يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقد اتصل اسناد
هذا الحديث في كتاب مسلم من طريق الشعبي عن ابن ابي ليلى عن ابي ايوب
رضي الله عنه والحمد لله وفي اسناد هذا الحديث اختلاف كثير
ذكره البخاري والنسائي وقال البخاري والصحيح قول عمرو
يعني ابن ميمون والله اعلم وعمرو بن ميمون هذا هو الاودي يكنى
ابا عبد الله كان بالشام ثم سكن الكوفة بعد ذلك فهو معدود في اهلها
اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق به ولم ير رؤيته عنه
وروى عن عمر بن الخطاب وابن مسعود ومعاذ وغيرهم من الصحابة
رضي الله عنهم وهو من رجال الصحيحين عمرو بن ميمون رجل لخوعير

هذا

هذا وهو دونه في الطبقة جزء لي من اهل الرقة اخرج له البخاري
ومسلم جميعا يروي عن سليمان بن يسار وغيره ويكنى ابا عبد الله ايضا
ولم يذكرهما الحافظ ابو علي الجياني في تقييده وهما من شرط كتابه
ولهما نظراء في التسمية وهو عمرو بن ميمون المكي يحدث عن الزهري
روى عنه عنبسة بن سعيد لم يخرج له فيما علمت شيئا والله ولي
التوفيق حديث آخر اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الاشربة
حديث مالك عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر عن جد
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فليأكل بيمينه الحديث قال الدارقطني لم يسمع ابو بكر بن عبد الله
هذا الحديث من جده عبد الله بن عمر انما سمعه من عمه سالم عن
ابيه والله اعلم قلت وقد تابع مالكا على روايته كذلك عبيد الله
ابن عمر وسفيان بن عيينة وفي اسناده اختلاف يبين رواته وقد
اخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد
الله

من قوله ولهما نظراء الى قوله فيما علمت شيئا ملحق بما في الاصل من ستة اربع وخمسين ①

باب في الاطعمة

الانصاري بحوه والله عز وجل اعلم حديث آخر واخرج في
كتاب الوصايا حديث حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن سعيد عن
حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلثة من ولد سعد فالوا مرض سعد
بمكة فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده الحديث قلت وهذا
مرسل وليس في ولد سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه من له صحبة
ولا رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني وغيره هذا
الحديث وان كان مرسلا من هذا الوجه فانه متصل في كتاب مسلم وغيره
من حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ومن حديث مصعب
ابن سعد ايضا عن ابيه واخرجه البخاري وابو داود والنسائي
من حديث عائشة بنت سعد عن ابيهما ايضا كذلك
والطرق التي ذكرها الدارقطني انها مرسلة انما اوردها مسلم
في الشواهد ومع ذلك اخرجها في كتابه متصلة من وجه
اخر من حديث عبد الوهاب الثقفي عن ايوب باسناده المتقدم

وقال فيها عن ثلثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده بمكة الحديث فثبت
اتصاله والكتاب من حديث ايوب بن ابي تميمة ايضا والحمد
لله وانما اورده مسلم من الوجهين المذكورين عن ايوب لينبه
على الاختلاف عليه في اسناده والله عز وجل اعلم وبنو سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه سبعة فيما ذكر علي بن المديني وهم
مصعب وعامر ومحمد وابراهيم وعمر ويحيى وعائشة وذكر ابو
زرعة الدمشقي انهم ثمانية فعدهن السبعة وزاد اسحق
ابن سعد والله اعلم فصل ووقع في الكتاب ايضا احاديث
فوق العشرة مروية بالمكاتبة لم اسمعها الراوي لها ممن كاتبه
بها وانما رواها عن كتابه فقط فهي منقطعة من طريق السماع
متصلة من طريق المكاتبة وقد اختلف العلماء في ذلك فمنهم من
منع الرواية بالمكاتبة ومنهم من اجاز ذلك بشرط وهو ان يأذن

عنه

الكاتب للمكتوب بها اليه في روايتها وإلى هذا القول ذهب ابو
حامد الغزالي ونص عليه وكتاب المستصفى وقال الامام ابو
المعالي الجويني في كتاب النهاية كل حديث لبس الى الكتاب ولم يذكر
حامله فهو مرسل والشافعي لا يرى التعلق بالمراسيل قلت
وذكر القاضي عياض ان الذي عليه الجمهور من ارباب النقل وغيرهم
جواز الرواية لاحاديث المكاتبة ووجوب العمل بها وانها
داخلة في المسند وذلك بعد ثبوت صحتها عند المكتوب اليه
بها وثوقه بانها من كاتبها ولهذا ضربت عن ايرادها وانما
شهت عليها في الجملة لاجل الخلاف الواقع فيها والا فان ابا الحسن
الدارقطني متقدم على البخاري ومسلم اخراجهما احاديث منها على
ان اكثر هذه الاحاديث المشار اليها انما وقعت كذلك في الكتاب
من بعض طرقها دون بعض والله الموفق قلت ويدخل
في هذا الباب ما اخرجه مسلم رحمه الله في مواضع من كتابه

من قوله قلت الى هنا لعله ملحق في رجب سنة احدى وخمسين ٥

من حديث عكرمة بن عمار عن ابيه فانه لم يسمع من ابيه شيئا انما
روى عن كتب ابيه وقد سئل احمد بن حنبل رحمه الله عن حديث عكرمة
ابن عمار هذا فقال هو ثقة لم يسمع من ابيه شيئا انما روى من كتاب
ابيه قلت وقد انتقد الدارقطني على مسلم اخراجه هذه الترجمة
والله اعلم ومع صحة المكاتبة وثبوتها عند الاكثر فقد رجح جماعة
من العلماء ما روي بالسماع المتصل على ما روي بها ووقع في مسانيد
مناظرة بين الامامين ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي واسحق
ابن راهويه بحضرة الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليهم وهو ما اخرجه
الشيخان ومحمد العثماني وابو علي منصور بن عبد المنعم الصوفي الحاضرون
قراءة عليهما منفردين قالا اخبرنا محمد بن محمد بن علي ابو الحسين بن
عبد الجبار قراءة عليه بعد دخيل اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن علي بقراءتك عليه فاقر به اذا احمد بن اسحق القاضي اذا ابو الحسن
ابن عبد الرحمن بن خلاد القاضي قال حدثنا زكريا الساجي قال

حدثني جماعة من اصحابنا عن عمر بن ميمونة قال قال الشافعي واحمد
ابن حنبل حاضران وجلد دفعه اذ دخل فقال الشافعي دنا عها
صفوها فقال اسمعوها من ... حديث الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بجلدها فقال اسمحوا حديث ابن
عكيم كتب الينا النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر لا تستمتعوا
من الميتة باهاب ولا عصب اشبه ان يكون ناسخا لحديث ميمونة
لانه قبل موته بشهر فقال الشافعي هذا كتاب وذاك سماع فقال
اسحوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وقيصر وكان حجة عليهم
عند الله فسكت الشافعي فلما سمع ذلك احمد بن حنبل ذهب الى حديث
ابن عكيم وافتى به ورجع اسحوا لحديث الشافعي وافتى به
بحديث ميمونة سمعت شيخنا الامام ابا عبد الله الحسين الحافظ
علي بن المفضل بن علي المقدسي الفقيه رضي الله عنه يقول سمعت

ابا طاهر السلفي يقول سمعت ابا سهل عاصم بن احمد بن محمد الحداد الاصبهاني
ببغداد يقول سمعت ابا بكر احمد بن المفضل بن محمد الباطرقاني البوري
الحافظ يقول سمعت ابا علي الحسين بن علي النيسابوري وما رايتا احفظ
منه قال ما تحت ادیم السماء كتاب اصح من كتاب مسلم بن الحجاج
اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي وابو اليمن
زيد بن الحسن الكندي ببغداد بانا وغيرهما اجازة قالوا اخبرنا ابو
منصور عبد الرحمن بن محمد الشيباني انا الحافظ ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت الخطيب اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم
الضبي نا ابو الفضل محمد بن ابرهيم قال سمعت احمد بن سلمة يقول
رايت ابا زرعة وابا حاتم الرازيين يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة
الصحيح على مشايخ عصرهما قال الخطيب واخبرني بن يعقوب انا ابن نعيم
قال سمعت الحسين بن محمد المارجني يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن
الحجاج يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة
آخره والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد نبيه المصطفى وعلى آله
وعترته واصحابه اجمعين كتبه وفرغ من كتابته في يوم الاحد عن وقت الضحى عشرين
من ربيع الاخر سنة خمس وستين وستمائة يحيى بن علي بن يوسف الارمني الشافعي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

اصبهاني
وفي مروزي اصبهاني

قال اخبرنا المؤلف الحافظ رشيد الدين ابو حفص عمر سماعا واجازة لي وقرأ واجاز الحافظ العلامة سراج الدين ابو حفص عمر الامام العلامة المحدث ابي الحسن علي الانصاري الوادي اشي اثنا قرأ عليه وانا اسمع قال اخبرنا الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد الرحيم بن عبد المنعم الحلبي الاصل بمرسل القاهرة قال اخبرنا اجازة ان لم يكن سماعا المؤلف وسمعه منه ابو حفص عمر بن الشيخ الفاضل البارع الاوحد نصير الدين ابو الرجوع عبد الرحيم بن الشيخ الامام العالم الاوحد قدوة الطلاب ابي الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني وصح ذلك وثبت في مجالس اخرها يوم السابع عشرى شهر ربيع الاخر سنة ست وستين وستمائة واخرني لم ما يجوز لي روايته قال الاول منهم ابو محمد عبد الله السلامي الشافعي عفا الله تعالى عنه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ○

وسلم بذل في هذا الكتاب قوله وكتاب الصلاة حدثنا زهير بن حرب ساعفان ساهام ساهمد ابن جحادة ساعبد الجبار بن وائل بوائل لم انهما حدثا عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصف همام حيال اذنيه الحديث ○ علقمة بن وائل قال لم يسمع من ابيه شيئا وقال ست قلت لمحمد بن علقمة سمع من ابيه قال لم يسمع من ابيه وابوه مات

[illegible] ○ والكلام في هذه المسئلة معروف وقولي هو منهم ○ والله اعلم

[illegible] وكانت غرة [illegible] وتوفي سنة [illegible] وهو ابن اربع [illegible] مولده على هذا سنة سبع وثلاثين من الهجرة ○ والله اعلم ○ عباد بفتح العين وبعدها باء موحدة ثم الف ثم دال مهملة ○ توفي سنة ثمان وستين من الهجرة وقيل سنة تسع وستين من الهجرة وقيل سنة سبعين قال ابو عمر لا يعلم له سماع من ابن عباس رضي الله عنهما وقد رآه له معلوم غير مشكوك فيه وسماعه ممكن جائز وهذا يحمل على الاتصال عند مسلم رحمه الله حتى يرد دليل على انه ليس له سمع منه والله اعلم ○ وابو حمزة البدري اسمه عامر وقيل مالك واختلف في ضبطه على ثلاثة اقوال فقيل بالباء بواحدة وقيل بالنون وقيل بالياء باثنتين من تحتها والصحيح الاول ذكر ذلك ابن عبد البر في استيعابه بخط وقيل في اسمه غير ذلك والاختلاف انه بالحاء المهملة والله اعلم ○ ملخص في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين ○

وخطه في اول الجزء الثاني من اصوره

حديث اخرج مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة حدثنا ابو الجوزاء الربعي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين واورده ابو عمر بن عبد البر الحافظ في تمهيده في ترجمة العلاء بن عبد الرحمن وقال عقيبه ما هذا نصه اسم ابي الجوزاء اوس بن عبد الله الربعي لم يسمع من عائشة وحديثه عنها موصول واورده ايضا في كتابه المسمى بالانصاف وقال عقيبه بحال اسناد هذا الحديث ثقات كلهم لا يختلف في ذلك الا انهم يقولون ان ابا الجوزاء لا يعرف له سماع من عائشة وحديثه عنها ارسال قال يحيى بن معين رحمه الله عنه ذكر ابو الجوزاء هذا عائشة رضي الله عنها سماع لم يخلف فيه وسماعه جائز يمكن كونهما جميعا كانا في عصر واحد وهذا ومثله يحمل على السماع عند مسلم رحمه الله كما نص عليه في مقدمة كتابه الصحيح الا ان يقوم دليل بينه على ان كلا من الراوي لم يكن ممن روى عنه او لم يسمع منه شيأ فحينئذ يكون الحديث مرسلا والله اعلم وقد رواه البخاري في تاريخه عن مسدد عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن

رأيت بخط شيخنا ما صورته

صورة خط الحافظ رشيد الدين العطار المصنف في الورقة الاولى من نسخة هذا الخط بخطه
هما الحق في ذي القعدة سنة ست واربعين ⊙

حديث اخرجه مسلم رحمه الله في المناسك من رواية ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عائشة
رضي الله عنها قالت حضت بسرف فطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك ⊙ قلت وفي نصاب هذا
الاسناد نظر فان جماعة من ائمة اهل النقل انكروا سماع مجاهد من عائشة منهم شعبة ويحيى
القطان ويحيى بن معين وغيرهم وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول مجاهد عن عائشة مرسل
والعذر لمسلم رحمه الله ما بيناه في غير موضع من هذا الكتاب وهو اعتبار المعاصرة وجواز
السماع مالم يقم دليل بين على خلاف ذلك ولا خلاف في ادراك مجاهد من حبر لعائشة
ومعاصرته لها ومع هذا فقد اخرج مسلم معنى هذا الحديث من رواية عطاء عن عائشة
باسناد لا اعلم خلافا في صحته وقدمه على حديث مجاهد هذا والله عز وجل اعلم وقد
اخرج البخاري ومسلم حديثا غير هذا لمجاهد عن عائشة من رواية منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد واذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس
يصلون الضحى الحديث بكماله وقد وسمعنا اسنان عائشة فقال عروة الا تسمعين
يا ام المومنين ما يقول ابو عبد الرحمن الحديث قلت وفي ظاهر خط هذا الحديث
ما يدل على سماع مجاهد من عائشة وهذا اخرجه البخاري ولو لم يكن عنده كذلك لما اخرجه
لانه يشترط سماع الراوي ممن روى عنه من واحدة فصاعدا والله اعلم
وقد اخرج النسائي وسنته من رواية موسى كهي عن مجاهد قال اتى ابي مجاهدا بعد حمادة
ثمانية ارطال فقال حدثتني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل
هذا قلت وهذا الضا يدل على سماعه منها والله عز وجل اعلم ان ثبت

الفاء وهم

Ex
Bibliotheca Regia
Berolinensi

مالك الكوفي عن ابي الجوزاء قال صليت مع ابن عباس وذكر انه صلى معه ثمان سنين
القنوت بعد الركوع وهذا يوهن قول
البخاري رضي الله عنه ما رواه محمد بن سعد كاتب الواقدي وغيره عن عارم عن حماد بن
زيد عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء قال جاورت ابن عباس بالبصرة اثني عشرة سنة فذكره
ولم يذكر عائشة وهذا اولى بالصواب والله اعلم وقد روى ابو الجوزاء هذا عن
عباس وابن عمر وابي هريرة وقنت في الجماجم سنة ثلاث وثمانين من الهجرة لم يخرج البخاري
له عن عائشة شيئا وبالله التوفيق وقد روى هذا الحديث اعني حديث ابي الجوزاء ابو عوانة
ابن طهمان الهروي وهو من الثقات الذين اتفق البخاري ومسلم على اخراج حديثهم في الصحيحين
عن بديل العقيلي عن ابي الجوزاء قال ارسلت رسولا الى عائشة رضي الله عنها اسألها عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يفتتح الصلاة بالتكبير الحديث اخبرناه ابو اليمن
الكندي بقراءته بدمشق انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري ببغداد
انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا ابو جعفر عمر بن محمد بن علي الصيرفي انا جعفر بن محمد
الفريابي نا مزاحم بن سعيد انا عبد الله بن المبارك نا ابو عوانة عن طهمان عن بديل العقيلي عن
ابي الجوزاء قال ارسلت رسولا الى عائشة رضي الله عنها اسألها عن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر الحديث وهذا الحديث مخرج في كتاب الصلاة لابي بكر جعفر بن محمد بن الحسن
الفريابي وهو امام من ائمة اهل النقل ثقة مشهور باسناده اسناد جيد لا اعلم احدا من رجاله
طعنا وقول ابي الجوزاء فيه ارسلت الى عائشة يوهن ما ذكره ابن عبد البر والله اعلم ○

وفيه في نسخة ما نصه

ح عبيد بن اسحاق العطار نا ابو عوانة عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يكثر ان يقول في الكلام
سبحانك اللهم الحديث اورده مسلم في الصحيح واه ابو عمرو الاوزاعي عن قتادة عن انس
قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفي رواية عبيد عن عمرو رضي الله عنه
لفظ الصحيح انه مرسل واما احتمال مسلم لحديث قتادة عن انس والله اعلم ○

هذه الزيادة ملحقة في شعبان سنة خمس ○ وانا نسخ شيخنا ما صورته
نقلت هذه الزوائد كلها من اصل المصنف ابرهيم الحلبي ونقله شيخنا من خط شيخه ابرهيم
المذكور ونقله من خط شيخه الامام العالم العلامة شمس الدين محمد بن ابرهيم السلامي
الشافعي حسن بن علي بن يوسف الزيلعي الشافعي عنا الله عنهم اجمعين والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم